

المرد الذين كانوا وخرجوا علينا من
الكمين فقلت اولئك الملائكة فقال
كالمستهزي وبيا وجه الضيا والامد
لكم من الملائكة ان هذا السحر مبد
فعلت عينا واقلبتك على صدره
وتبصت على رقبته فقال وما تريد
فصنع قلت احتزماسك قال خذ
سيفي هذا فانه امضي من سبقت
واحتزم الراس من خذ الترفوة ليكون
اهيف للراس واوقر للقامة والوجه
واخلها على رنج عالي وقدره راس
عمر وابن هشام للنعمة الناساني لخر
اتبعت عن عبادة اللان والعدي
قال ابن مسعود رضي الله عنه فوضعت
السيف على عنقه وجعلت اقطع اذنا
وهو يقول واخرنا راه فخرنا محمد بسجده
فقطعت راسه واتيت بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله هذه راسي بوجه لعنه الله فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لا اله الا
هو ثم قال ان فارسا ما كان اعظمه ولكن

لي في جسده علامة قال عبد الله بن
مسعود ما مي يا رسول الله قال عند ما
صارت اصاب ظهره شئ من جندل
الارض فرضخته فتاقلوا ظهره فمضى
ابن مسعود راجعا الى جنته ففتشها
فاصاب الاثر في ظهره كما قال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاختلموه
حتى نظره رسول الله صلى الله عليه
وقال الا ان ارتفع شأني وعلاق قدرتي
الاوات لكل بني فرعون وكان فرعون
أنا جهل • قال وان المشركين اخذوا
في الميزية وكان الرجل منهم يرمي
سلاحه ويولي هاربا فبانه الضخامة
فياخذوا سلاحهم ويحققونهم
فبانه سر ونصم ويقتلونهم فجازوا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعاية درع وسبعاية
سيف وسبعاية رمح سيوي الرجل
والمناج • وكان اول من دخل مكة
من المهزومين منته بن الحجاج خادما
لعله الواحدة في يده والاخرى في رجليه